

الآثار النفسية والمعرفية
لاستخدام المراهقين شبكة الإنترنت
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

(كلية الآداب قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس)

إعداد الطالبة : ريم عبد المحسن محمد عبادة

تحت إشراف

أ.د/ رزق سند

أ.د/ دينا يحيى

أستاذ بقسم علم النفس

أستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب، جامعة عين شمس

كلية الآداب، جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا]

سورة طه : الآية ١١٤

شكر وتقدير

أشكر الله تعالى الذي من على ووفقى على إتمام هذا العمل المتواضع وإيماناً بفضل الإعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإنى أتقدم بخالص الشكر والثناء العظيم لكل من ساعد فى نجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر :

أستاذى ومشرفى الفاضلة الدكتورة / دينا يحيى لصدرها الرب وصبرها الاممود طيلة فترة إشرافها على الرسالة وما بذلته من مجهود معى وما قدمته لى من نصح وإرشاد ساعد فى إخراج هذا العمل فلها مني كل الشكر والعرفان وخالص الدعاء لله عز وجل أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتها.

وأشكر أستاذى ومشرفى الفاضل الدكتور/ رزق سند الذى شرفت وتعلمت منه الكثير والذى لم يدخل بالجهد والنصح والإرشاد والتوجيه فله مني عظيم الشكر والتقدير .

وإذ أخص بالشكر أستاذى الفاضل / الدكتور فتحى الشرقاوى و د/ ماهيناز رمزى ود/ رشا قمحاوى لما قدموه إلى من دعم وتوجيه ونصح وإرشاد تعلمت منهم الكثير فى بداية الإشراف على الرسالة والذى ساعد فى إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أستاذتى فى كلية الأدب بقسم علوم الاتصال والإعلام وكل من فيها من أستاذة ومدرسین كان لهم فضل فى التدريس فى مرحلة البكالوريوس والماجستير.

وأتجه بشكر خاص لزوجى الدكتور/ ماجد مدنى الذى لم يدخل على بمساعدته ودعمه وخبرته العلمية والأكاديمية وعلمه في مجال تكنولوجيا المعلومات لإنجاز هذا العمل، ولو لا تشجيعه الدائم ومساندته لما إستطعت استكمال هذه الرسالة، شكر خاص لأبنائي وفلاذات قلبي مريم وكريم الذين تحملوا معى الكثير وكان لهم الفضل في إلهامى واختياري لموضوع الرسالة. وأنقدم بخالص الشكر لجميع أفراد عائلتى على تشجيعهم ومساعدتهم حتى أتم هذا البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة أ.د هبة شاهين رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الاداب جامعة عين شمس وأ.د وسام نصر استاذ مساعد بقسم الاذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام -جامعة القاهرة على قبول قراءة هذا العمل وتشريفهم لى بالمناقشة والاستفادة من خبراتهم العلمية فلهم منى أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل .

وفي الختام، إلى كل من ساندنى وأعانى في بحثي وغاب الآن عن فكري أهديكم عظيم الشكر والامتنان.

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع
خ - ز	فهرس الجداول
٣٣-١	الفصل الأول (الإطار المنهجي للدراسة)
٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٢٣-٦	الدراسات السابقة
٦	المحور الأول: دراسات تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام المراهقين للإنترنت
١٧	المحور الثاني: دراسات تناولت التأثيرات المعرفية لاستخدام المراهقين للإنترنت
٢٣	التعليق على الدراسات السابقة
٢٦	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٢٦	تساؤلات الدراسة
٢٦	فروض الدراسة
٢٧	نوع البحث ومنهجه

٢٧	مجتمع الدراسة
٢٧	عينة الدراسة
٢٨	أداة جمع البيانات
٢٨	حدود و مجال الدراسة
٢٨	إجراءات الصدق والثبات الخاصة بـاستماره الاستبيان
٢٩	المعالجة الإحصائية للبيانات
٣٠	التعريفات الإجرائية
٣٢	متغيرات الدراسة
٣٣	ملخص الفصل الأول
٧٢-٣٤	<p>الفصل الثاني</p> <p>استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالعزلة والإغتراب</p>
٣٥	تمهيد
٣٥	علاقة المراهق بالأسرة
٣٦	علاقة المراهق بالمجتمع
٣٦	الخصائص الاجتماعية للمراهق
٣٧	النمو المعرفي لدى المراهق
٣٧	النمو الاجتماعي لدى المراهق
٣٨	علاقة المراهق بشبكة الانترنت
٤١	المراهقين وشبكات التواصل الاجتماعي
٤٦	التأثيرات الإيجابية للإنترنت
٤٩	التأثيرات السلبية للإنترنت
٥١	إدمان الانترنت

٦٢	العوامل الشخصية والاغتراب
٦٥	مكونات الاغتراب
٦٨	مصادر الاغتراب
٧٠	المراهقين والاغتراب
٧٢	ملخص الفصل الثاني
٩٦-٧٣	الفصل الثالث (اعتماد المراهقين على الإنترنٽ وعلاقته بشراء الوسيلة ورأس المال الاجتماعي)
٧٤	تمهيد
٨٣	نظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام.
٨٩	نظريّة ثراء الوسيلة الإعلامية
٩٦	نظريّة رأس المال الاجتماعي
٩١	ملخص الفصل الثالث
١٥٣-٩٧	الفصل الرابع (نتائج الدراسة الميدانية)
٩٩	أولاً : النتائج العامة للدراسة
١٢٣	ثانياً اختبار فروض الدراسة
١٤٧-١٣٤	مناقشة أهم النتائج
١٤٨	التصوّرات
١٥٠	ملخص الفصل الرابع
١٦٨-١٥٤	المراجع
١٩٥-١٦٩	الملاحق
٢٠٧-١٩٧	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢١١ - ٢٠٨	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
أولاً: جداول النتائج العامة للدراسة		
جدول (١)	خصائص عينة الدراسة.	٩٨
جدول (٢)	عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنٌت خلال اليوم الواحد.	٩٩
جدول (٣)	معدل استخدام المراهقين الإنترنٌت.	١٠٠
جدول (٤)	الموقع التي يفضل المراهقين استخدامها على شبكة الإنترنٌت.	١٠١
جدول (٥)	الفترات المفضلة لاستخدام الإنترنٌت	١٠٢
جدول (٦)	مكان استخدام الإنترنٌت .	١٠٣
جدول (٧)	نمط استخدام الإنترنٌت .	١٠٣
جدول (٨)	أسباب استخدام الإنترنٌت .	١٠٤
جدول (٩)	مستويات الدوافع النفعية والطقوسية.	١٠٥
جدول (١٠)	الفائدة التي تتحقق من استخدام الأنترنٌت .	١٠٦
جدول (١١)	إمتلاك المراهقين حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي .	١٠٧
جدول (١٢)	مصادر الأصدقاء على صفحات موقع التواصل الاجتماعي .	١٠٨
جدول (١٣)	المشاركة بمعلومات شخصية عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الاسم - السن - النوع وغيرها)	١٠٩

١١٠	نوعية البيانات التي يتم حجبها عن المستخدمين .	جدول (١٤)
١١٠	عدد الأصدقاء في صفحتك الشخصية.	جدول (١٥)
١١١	الأذن بنصائح الأصدقاء على الفيس بوك وتويتر في القرارات المهمة .	جدول (١٦)
١١٢	نوع العلاقات التي تربط الأصدقاء على الفيس بوك وتويتر.	جدول (١٧)
١١٢	متابعة موقع التواصل الاجتماعي تعد إيجابية أم سلبية.	جدول (١٨)
١١٣	فوائد موقع التواصل الاجتماعي .	جدول (١٩)
١١٤	سلبيات موقع التواصل الاجتماعي .	جدول (٢٠)
١١٥	مدى تفاعل المراهقين على موقع الإنترنٌت.	جدول (٢١)
١١٥	نمط التصفح على موقع الإنترنٌت.	جدول (٢٢)
١١٦	الأثار المعرفية لاستخدام المراهقين الإنترنٌت.	جدول (٢٣)
١١٧	شعور المراهق عند استخدام الإنترنٌت.	جدول (٢٤)
١١٨	يوضح مستويات الآثار المعرفية والوجودانية.	جدول (٢٥)
١١٩	استخدام الإنترنٌت وتأثيرها على الاغتراب الاجتماعي.	جدول (٢٦)
١٢١	استخدام الإنترنٌت وتأثيرها على العزلة الاجتماعية.	جدول (٢٧)
١٢٢	يوضح مستويات الاغتراب والعزلة الاجتماعية.	جدول (٢٨)
ثانياً: جداول اختبار الفروض		
١٢٣	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير معدل استخدام المراهقين على شبكة الإنترنٌت ومتغير النوع.	جدول (٢٩)
١٢٤	تحليل تباين الفروق المعنوية بين معدل استخدام المراهقين على شبكة الإنترنٌت وفقاً لمتغير نوع المدرسة.	جدول (٣٠)

١٢٤	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير المستوى التعليمي.	جدول (٣١)
١٢٥	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترن特 والتأثيرات المعرفية.	جدول (٣٢)
١٢٦	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنط والتأثيرات الوجودانية.	جدول (٣٣)
١٢٦	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنط والتأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية).	جدول (٣٤)
١٢٧	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنط والتأثيرات النفسية (الاغتراب).	جدول (٣٥)
١٢٨	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (الاغتراب) المترتبة على استخدامات موقع شبكة الإنترنط المختلفة ومتغير النوع.	جدول (٣٦)
١٢٨	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية) المترتبة على استخدامات موقع شبكة الإنترنط المختلفة ومتغير النوع.	جدول (٣٧)
١٢٩	تحليل تباين الفروق المعنوية طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (الاغتراب) المترتبة على استخدامات موقع شبكة الإنترنط المختلفة وفقاً لمتغير نوع المدرسة.	جدول (٣٨)
١٣٠	تحليل تباين الفروق المعنوية طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية) المترتبة على استخدامات موقع شبكة الإنترنط المختلفة وفقاً لمتغير نوع المدرسة.	جدول (٣٩)
١٣٠	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (الاغتراب) المترتبة على استخدامات موقع شبكة الإنترنط المختلفة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.	جدول (٤٠)
١٣١	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية) المترتبة على استخدامات موقع شبكة الإنترنط المختلفة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.	جدول (٤١)

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

تمثل شبكة المعلومات أحد مظاهر ثورة المعلومات فهي تؤدي دوراً أساسياً في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى نواحي الحياة، ومع بداية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة أصبحت شبكة الإنترن特 بصفة خاصة همزة الوصل بين دول العالم والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة وال المجالات لجميع فئات المجتمع على المستوى العالمي وقد شهد العالم زيادة مطردة في أعداد مستخدمي الإنترنط وخاصة فترة المراهقة^١. حيث تشير بعض الدراسات إلى تزايد عدد المراهقين الذين يستخدمون الإنترنط بشكل دائم وتتصبح هذه النسبة مضاعفة إذا ما أضيفت لها نسب الدين يستخدمون الإنترنط أحياناً^٢. و كشف تقرير وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصادر عن مؤشرات قطاع الاتصالات عن نمو أعداد مستخدمي شبكات الإنترنط لحوالي ٤٣.٥٤ مليون مستخدم بنهاية أكتوبر ٢٠١٨ بعد أن بلغت نحو ٤٢.٩٢ مليون مستخدم بنهاية سبتمبر ٢٠١٨ حيث بلغت أعداد مستخدمي إنترنط الهاتف المحمول بمصر لـ ٣٣.٩٤ مليون مستخدم بنهاية أكتوبر الماضي بارتفاع شهري بلغ نحو ٦٠٠ ألف مشترك بنسبة ٦١,٨% بعد أن بلغوا حوالي ٣٣.٣٤ مليون مشترك بنهاية سبتمبر ٢٠١٨^٣.

ويعتبر الإنترنط من أبرز المستحدثات التكنولوجية ووسائل الإعلام الجديد في عالم ثورة المعلومات، حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتداول المعرفي، كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أهم معالم العصر الحديث، لما أحدثته من آثار عميقه وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل والاتصال المباشر وغير المباشر وقد ركز بعض الباحثين على دراسة الأبعاد التفاعلية للإنترنط واستكشاف الاختلافات بينها وبين وسائل الإعلام التقليدية واختبار قدراتها كوسيل اتصال يخلق شبكة اجتماعية ثقافية تشع احتياجات الناس المعرفية والاتصالية. وبهذا أعادت شبكة الإنترنط تشكيل النماذج التقليدية في ممارسة التفاعل البشري ، برغم اعتبار الاتصال الموجه Face to Face Communication هو أكثر الأساليب الاتصالية فعالية، إلا أن الدراسات الحديثة أظهرت أن الإنترنط كوسيل أداة فعالة للاتصال

^١ قيدوم فلة ، "أثر استخدام الإنترنط لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية : دراسة تطبيقية على طلبة العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خده : كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، ٢٠٠٩ ، ص أ .

^٢ عبدالله بن أحمد بن علي العيسى الغامدي ، " تردد المراهقين على مقاهي الإنترنط وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض ، جامعة أم القرى : كلية التربية - قسم علم النفس ، ١٤٣٠) .

^٣ <https://www.ahlmasrnews.com/٧٧٥٤٣٨> accessed on ٢٠/٢/٢٠١٨.